

تقرير الدورة الحادية والخمسين لاجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنيف في 10 يوليو 2017

رسالة مركز التجارة الدولية:

يعمل مركز التجارة الدولية على تمكين صادرات الشركات الصغيرة من تحقيق النجاح في البلدان النامية والبلدان السائرة على طريق التحول الاقتصادي من خلال تقديم حلول مستدامة وشاملة لتنمية التجارة للقطاع الخاص ومؤسسات دعم التجارة وواضعي السياسات.

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا التقرير لا تعني على الإطلاق التعبير عن أي رأي من جانب مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

لم يتم مركز التجارة الدولية بمراجعة وتنقيح هذه الوثيقة بصورة رسمية.

يوليو 2017

النسخة الأصلية باللغة الإنجليزية

المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

الدورة الحادية والخمسين

جنيف، 10 يوليو 2017

جميع الحقوق محفوظة لمركز التجارة الدولية 2017

ITC/AG(LI)/268

جدول المحتويات

2	الجلسة الافتتاحية
2	ملاحظات استهلاكية من رئيس الدورة الخمسين
2	ملاحظات استهلاكية من رئيسة الدورة الحادية والخمسين
3	كلمة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
3	كلمة المدير العام لمنظمة التجارة العالمية
3	كلمة المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية
5	خطاب خاص من وزيرة التجارة والصناعة والتكامل الإقليمي والعمالة في جامبيا
6	خطاب خاص من مفوض الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة
6	خطاب خاص من وزير التجارة والصناعة في ليبيريا
7	خطاب خاص من وزير التجارة في باكستان
7	كلمات الوفود
9	عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي
9	عرض موجز للخطة الاستراتيجية لمركز التجارة الدولية للفترة 2018-2021
10	الجلسة الختامية
10	موجز ختامي من رئيسة الدورة

تقرير اجتماع الدورة الحادية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنيف في 10 يوليو 2017

الجلسة الافتتاحية

ملاحظات استهلاكية من رئيس الدورة الخمسين

1. افتتح اجتماع الدورة الحادية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة (JAG) لمركز التجارة الدولية السيد يوسف كاساي، الوزير المستشار ونائب رئيس البعثة، متحدثاً بالنيابة عن السيد نغاش كبريت بوتورا، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، ورئيس الدورة الخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.
2. أشار السيد كاساي إلى أن مركز التجارة الدولية واصل تحقيق النتائج الرئيسية الرامية إلى تحقيق النمو الشامل للجميع. وتؤدي زيادة المساعدة التي يقدمها مركز التجارة الدولية إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وإلى البلدان الأقل نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والاقتصادات الصغيرة إلى إبراز قدرة المركز على التركيز على من هم في أشد الحاجة إلى المساعدة. وعلاوةً على ذلك، فإن عمل المركز لتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والشباب، وبناء سلاسل التوريد للصناعات الزراعية، وإيجاد حلول إلكترونية، وتحسين بيانات الأعمال في البلدان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة والأولويات الخاصة للبلدان المتلقية للمساعدة. وقال السيد كاساي إن هذه المساعدة لا تقدر بثمن.
3. كما أشار إلى أن مركز التجارة الدولية، تحت إشراف مديرته التنفيذية أرنشا جونزاليز، تمكّن من تحقيق أهدافه وزاد من مكانته في المجتمع الدولي. واختتم كلمته بدعوة الممولين إلى مواصلة دعم مركز التجارة الدولية والتعاون معه، حيث أن المركز يحقق عائداً قيماً على هذه الاستثمارات.

ملاحظات استهلاكية من رئيسة الدورة الحادية والخمسين

4. أخذت السيدة فرانسيس ماري ليسون، سفيرة البعثة الدائمة لاستراليا لدى منظمة التجارة العالمية، مكانها على المنصة كرئيسة للدورة الحادية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية.
5. وفي كلمتها الافتتاحية، وصفت السفيرة ليسون مركز التجارة الدولية بأنه قائد فكر ومنفذ عملي في تحقيق أثر التجارة من أجل الخير. وأكدت على وضع مركز التجارة الدولية بصفته جهة فاعلة رئيسية في المحور التجاري الذي تمثله جنيف، مشيرةً إلى أن عمل المركز قدّم دليلاً ملموساً على دور المعونة من أجل التجارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
6. وفي مقام إبرازها لبعض نتائج مركز التجارة الدولية لعام 2016، قالت إن المركز بقيادة مديرته التنفيذية أرنشا جونزاليز تمكّن من تحقيق أهدافه، وكان له فضل السبق في وضع نهج مبتكرة، وإيجاد طرق جديدة لربط الشركات الصغيرة والمتوسطة بالأسواق. وأضافت أنها استمتعت بقراءة التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2016، حيث وثّق التقرير، على سبيل المثال، التقدم المُحرز في تعزيز هدف مركز التجارة الدولية المتمثل في تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في عمله، حيث شكّلت الأعمال التجارية التي تملكها أو تشغلها النساء نسبة 51% من الأعمال التجارية التي يدعمها المركز.
7. واختتمت السفيرة ليسون كلمتها بتسليط الضوء على أحد أهداف اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة: إتاحة الفرصة لتوجيه عمل مركز التجارة الدولية، لا سيما في المجالات التي يرى فيها الأعضاء مجالاً لمزيد من التحسين. ومن وجهة نظرها، هناك تحديان أمام مُضيّ المركز قُدماً في المستقبل: التعامل مع مشكلة الموارد المحدودة، ومواجهة الطلب المرتفع على خدمات المنظمة. ولذا، ينبغي أن يركز مركز التجارة الدولية على المجالات التي يتمتع فيها بميزة نسبية. وفي الوقت الذي تُواصل فيه محافظة المنظمة من البرامج والمشاريع والمبادرات التوسّع والتنوّع، سيحتاج مركز التجارة الدولية أيضاً إلى ضمان أن تظلّ المُنجزات مُصمّمة بحيث توائم السياقات الإقليمية لعملائه. وقالت السفيرة ليسون إنها على ثقة تامة من أن المديرية التنفيذية للمركز وفريق الإدارة به سيبدلون قصارى جهدهم لتحقيق ذلك.

كلمة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

8. أكد السيد موخيسا كيتويي، الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على أن الأونكتاد، ومنظمة التجارة العالمية، ومركز التجارة الدولية يشكّلون محوراً طبيعياً للتجارة في جنيف، وأن المنظمات الثلاث تكمل بعضها البعض، مع وجود تقسيم واضح للعمل. من خلال العمل معاً، يُسهّم مركز التجارة الدولية، والأونكتاد، ومنظمة التجارة العالمية في إيجاد نظام إنمائي أكثر فعالية وكفاءة.
9. وأشار السيد كيتويي إلى أنه، في ضوء المعارضة المتزايدة للعمل متعدد الأطراف، واستمرار النقص في التمويل، وزيادة الطلب لبذل المزيد بموارد أقل، ينبغي أن تنتظر المنظمات - ليس فقط إلى مزاياها النسبية - ولكن أيضاً إلى المجالات التكميلية، كما يجب أن تركز على الاستفادة من الفرص المتاحة للتعاون.
10. وقدم أمثلة على كيفية تعاون مركز التجارة الدولية والأونكتاد بكفاءة في مجال ربط خدماتهما؛ ومعالجة قضية المساواة بين الجنسين في التجارة؛ ودراسة الحواجز غير الجمركية أمام التجارة إلى جانب بنك التنمية الأفريقي والبنك الدولي في إطار مبادرة الشفافية في التجارة؛ وتعزيز الصلات بين تنمية الصادرات، والاستثمار، وريادة الأعمال؛ ومساعدة البلدان على تنفيذ التزاماتها المتعلقة بتيسير التجارة. وقال إن التعاون بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية أسفر عن إنشاء مكتب لتقديم المساعدة للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال التجارة، وهو إجراء مُصمّم لمساعدة تلك الشركات على المشاركة في الفرص التجارية الجديدة.

كلمة المدير العام لمنظمة التجارة العالمية

11. أكد السيد روبرتو أزيغيدو، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، على أهمية العمل معاً للتصدي للتحديات الإنمائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن الجهود المشتركة لمركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية تسمح للنظام التجاري متعدد الأطراف بالعمل بشكل أكثر فعالية وبأن يكون له تأثير حقيقي على حياة الناس. وتبين هذه الجهود أهمية بناء القدرات في ضمان استفادة الجميع من التجارة.
12. وقال السيد أزيغيدو للاجتماع إن مركز التجارة الدولية شهد عاماً قوياً نُفّذت خلاله مشاريع ناجحة صنعت فروقاً ملحوظة في المجتمعات المستهدفة. وهذه المشاريع دليل واضح على قوة التجارة كوسيلة لدفع عجلة النمو، والتنمية، وخلق فرص العمل. وقال إن التقدم في المساعدة التي تقدمها الدول النامية للشركات الصغيرة كي تتمكن من المشاركة في التجارة يعني التقدم نحو نظام تجاري أكثر شمولية، وهو ما يرغب الجميع في رؤيته. ويمثل هذا التقدم أيضاً إسهاماً رئيسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
13. واستشرافاً للمستقبل، سلط السيد أزيغيدو الضوء على عدد من المجالات التي يمكن فيها لمركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية الحفاظ على شراكتها وتعزيزها لضمان استمرار النجاح. ومشيراً إلى نجاح آلية ePing للتنبيه عبر الإنترنت التي اشترك في إطلاقها مركز التجارة الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، وإدارة المشاريع والشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة (UN DESA) لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة، أوصى السيد أزيغيدو بالقيام بمبادرات أخرى لتقاسم الثروة المتوفرة من المعلومات والخبرات المتاحة بشأن اللوائح والمعايير بحيث يمكن تقليص الفجوات القائمة في المعلومات والتي تؤدي إلى توقف العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة عن التجارة.

14. وفي مجال دعم أعضاء منظمة التجارة العالمية في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة، قال السيد أزيغيدو إن مركز التجارة الدولية يلعب دوراً هاماً لضمان استجابة التدابير الحدودية وإصلاحات الإجراءات الجمركية لاحتياجات القطاع الخاص، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. وسيضمن تعزيز هذا العمل استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل كامل من اتفاق تيسير التجارة.

15. وقال السيد أزيغيدو للاجتماع إنه بمزيد من التعاون يمكن استكشاف شراكات مبتكرة فيما بين برامج بناء القدرات. وكان الدعم المقدم من المعونة من أجل التجارة لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة قد زاد بنسبة 50% بين عامي 2005 و2013، مما يشير إلى زيادة التركيز على تدويل أنشطة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال السيد أزيغيدو إنه يمكن القيام بالمزيد لضمان أن تعمل منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية بطرق متناسقة ومتكاملة.

16. كما ذكر أن منظمة التجارة العالمية ستواصل دعم مشاريع مركز التجارة الدولية، حيث إنه بوسع المنظمين إحداث فرقٍ على أرض الواقع في تعزيز التأثير الإيجابي للتجارة.

كلمة المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية

17. شكرت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية السيدة أرنشا جونزاليز الأمين العام للأونكتاد والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية على تصويتها بالثقة في مركز التجارة الدولية. ثم قدمت لمحة عامة عن كيفية عمل مركز التجارة الدولية مع شركائه حول العالم في عام 2016 من أجل تحقيق النتائج.

18. وأشارت السيدة جونزاليز إلى استمرار الطلب القوي على خدمات مركز التجارة الدولية في عام 2016، بدليل وجود مجموعة جيدة من المشاريع قيد الإعداد تزيد قيمتها على 200 مليون دولار أمريكي. وقد بلغ مجموع الموارد من خارج الميزانية في عام 2016 ما قيمته 48 مليون دولار أمريكي، في حين بلغت القيمة الإجمالية للخدمات التي قدمها المركز في مجالات المعلومات عن السوق، والمساعدة الفنية، ودعم بناء القدرات 85.4 مليون دولار أمريكي.
19. كما أكدت على الآثار الأوسع نطاقاً للخدمات التي يُقدمها المركز: على سبيل المثال، حقق كل دولار تلقاه المركز ضمن تمويل من خارج الميزانية مبلغ 14 دولاراً من الصادرات والاستثمار. ووفقاً لتقديرات مركز التجارة الدولية، أسفرت إسهامات المركز في عام 2016 عن تحقيق 685 مليون دولار أمريكي من الصادرات والاستثمارات الإضافية. وطوال عام 2016، واصل مركز التجارة الدولية تعزيز تقيييمات الأثر وتقييمات المشاريع، كما استُخدمت الدروس المستفادة في تصميم المشاريع الجديدة.
20. وعلاوةً على ذلك، يركز مركز التجارة الدولية بشكل متزايد على الأماكن التي تكون فيها الاحتياجات الإنمائية أكثر إلحاحاً، وفقاً للسيدة جونزاليز. فقد تركز أكثر من 85% من الإسهامات المخصصة لبلدان بعينها في عام 2016 على البلدان ذات الأولوية - أي البلدان الأقل نمواً، والبلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والاقتصادات الصغيرة والضعيفة، والدول الهشة والخارجة من الصراعات. كما وسَّع مركز التجارة الدولية عملياته في أمريكا اللاتينية، وآسيا، وآسيا الوسطى استجابةً للطلب القوي على المساعدات التي يقدمها المركز.
21. وأكدت السيدة جونزاليز أن مركز التجارة الدولية ملتزم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأشارت إلى أن تحسين القدرة التنافسية للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة يزيد من الدخل ويقلل الفقر بين أولئك الذين يقعون في قاع الهرم الاقتصادي. وعلاوةً على ذلك، تُسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء في تكوين أسر أكثر صحةً وأفضل تعليماً، كما أن فرص عمالة الشباب التي تولدها الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تقلل من ضغوط الهجرة. وأخبرت السيدة جونزاليز الاجتماع أنه لكي يتمكن مركز التجارة الدولية من الإنجاز بشكلٍ كامل لخدمة أهداف التنمية المستدامة، تمت مواءمة الهيكل التشغيلي للمركز مع تلك الأهداف، وسترکز الخطة الاستراتيجية المقبلة للمركز على "طرق التجارة حتى عام 2030".
22. قام مركز التجارة الدولية بتبسيط نهجه البرنامجي عبر تطوير إطار منطقي "مركز التجارة الدولية الواحد" (One- ITC)، ومن خلال نظريات للتغيير لجميع البرامج، واستحداث عملية مُحسنة لتصميم المشاريع، وفقاً للسيدة جونزاليز. كما تم إنشاء مختبر للابتكار لتعزيز الحلول والشراكات الإبداعية. وأشارت السيدة جونزاليز إلى أن المساواة بين الجنسين ظلت محور التركيز الرئيسي لمركز التجارة الدولية، كما واصل المركز تقدمه نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات، حيث تمثل النساء 42% من الموظفين المهنيين في المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، فازت النساء بـ 52% من مسابقات التوظيف لمدة محددة.
23. وتضمنت أبرز أعمال مركز التجارة الدولية في عام 2016 إطلاق الطبعة الثانية من تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي ركزت على المعايير واللوائح؛ ومواصلة تعزيز أدوات المعلومات التجارية والتحريرات عن الأسواق مع إطلاق خريطة إمكانيات التصدير لمساعدة المستخدمين على تحديد فرص التصدير الواعدة؛ وتطوير نظام ePing للتنبيه عبر الإنترنت لزيادة الشفافية في مجال المعايير واللوائح. وفي عام 2016، سهلت أدوات مركز التجارة الدولية معاملات تجارية قيمتها 300 مليون دولار أمريكي. ويعمل المركز مع منظمة التجارة العالمية والأونكتاد على تطوير مكتب المساعدة التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي سيتم إطلاقه في عام 2017 في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، وفقاً لما ذكرته السيدة جونزاليز. سيُمكن هذا المكتب الشركات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى البيانات التجارية، والتحريرات عن الأسواق، والتحليلات لمساعدتها على تحسين قدراتها التنافسية. وعلاوةً على ذلك، زادت أكاديمية التجارة للشركات الصغيرة والمتوسطة من عدد المشاركين فيها، ومن عدد الدورات الدراسية التي تقدمها، ومن نطاقها الجغرافي. ولمساعدة البلدان على تنفيذ اتفاقية تيسير التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، دخل مركز التجارة الدولية في شراكات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، وواصل دعمه لتحسين الأداء وقياسه في مؤسسات دعم التجارة والاستثمار.
24. وقد أظهر العديد من المبادرات الجارية نجاحاً ملحوظاً في عام 2016، وفقاً لما ذكرته السيدة جونزاليز للاجتماع. ومن خلال مبادرة SheTrades، قام مركز التجارة الدولية بربط 600,000 امرأة بالأسواق. وحققت عمليات تواصل الشركات مع بعضها البعض من خلال تطبيق مركز التجارة الدولية للتوفيق بين الأعمال التجارية صفقات تجارية قيمتها 11 مليون دولار أمريكي. وربطت مبادرة الأزياء الأخلاقية لمركز التجارة الدولية الحرفيين في المجتمعات المحلية الفقيرة بصناعة الأزياء العالمية، حيث أدت مشاريع في هايتي، وبوركينا فاسو، ومالي إلى زيادة دخل هؤلاء الحرفيين.
25. ووفقاً لما ذكرته السيدة جونزاليز، ركز مشروعان رئيسيان في عام 2016 على توسيع التجارة بين بلدان الجنوب من خلال ربط أكبر اقتصادين ناشئين، وهما الهند والصين، بفرص التجارة والاستثمار في أفريقيا. وأدى مشروع دعم التجارة والاستثمار الهندي في أفريقيا (SITA) إلى تأمين طلبات قيمتها 15 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى استثمارات واتفاقيات تجارية أخرى لا تزال قيد

التفاوض قد تصل قيمتها في نهاية المطاف إلى 60 مليون دولار أمريكي. وقالت السيدة جونزاليز إن الشراكة من أجل الاستثمار والنمو في أفريقيا (PIGA) اختتمت مرحلة "تحديد النطاق" وأسفرت بالفعل عن انخراط إيجابي بين الشركات الصينية وشركاء في إثيوبيا، وكينيا، وموزمبيق، وزامبيا.

26. وخلال النصف الأول من عام 2017، واصل مركز التجارة الدولية توسيع المبادرات القائمة وتطوير مشاريع جديدة، حيث أطلق المركز مشروع تمكين الشباب (YEP) في جامبيا لدعم التدريب على المهارات، ولإضافة القيمة، وإذكاء روح المبادرة في ريادة الأعمال بهدف توليد الوظائف وردع الهجرة الضارة من البلاد. كذلك أطلقت مبادرة SheTrades في رواندا وكولومبيا. كما قاد مركز التجارة الدولية احتفالات يوم الأمم المتحدة الدولي الأول للشركات الصغيرة والمتوسطة في يونيو. وتشمل الأحداث القادمة المنتدى الرابع للتجارة من أجل التنمية المستدامة في سبتمبر والذي سيصدر توصيات لتعزيز سلاسل القيمة المستدامة، والمنتدى العالمي لتنمية الصادرات (WEDF) في هونغاري في أكتوبر، وحديث "المرأة في التجارة" الذي سيقام ضمن المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الأرجنتين في ديسمبر.

27. من خلال العمل على تلبية الاحتياجات القطرية والإقليمية، والابتكار والتكيف، والتعلم من الخبرات، وتوسيع الشراكات، يواصل مركز التجارة الدولية تحقيق النتائج والأثر، وفقاً للسيدة جونزاليز. وبينما يتطلع مركز التجارة الدولية لتنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2021، يعترزم المركز المُضيّ قدماً في هذا الاتجاه.

28. في ختام كلمتها، ناشدت السيدة جونزاليز أعضاء المجموعة الاستشارية المشتركة دعمهم المتواصل وشكرتهم على تصويتهم بالثقة في مركز التجارة الدولية. كما توجهت بالشكر لموظفي المركز ولفريق الإدارة العليا بقيادة نائبة المديرية التنفيذية، السيدة/ دوروثي تيمبو.

خطاب خاص من وزيرة التجارة والصناعة والتكامل الإقليمي والعمالة في جامبيا

29. افتتحت الدكتورة إيساتو توراي، وزيرة التجارة والصناعة والتكامل الإقليمي والعمالة في جامبيا ملاحظاتها بالإعراب عن امتنانها للبلدان، والمنظمات، والأفراد الذين دعموا جامبيا الجديدة واحتفوا بها. وأكدت كذلك لشركاء التجارة والتنمية في البلد استعداد جامبيا لاحتضان سيادة القانون والالتزام بالنظام التجاري متعدد الأطراف.

30. وقالت الدكتورة توراي إن تحرير التجارة يمكن أن يُيسر المنافسة، والاستثمار، وزيادة الإنتاجية، وخلق فرص العمل. وفي الوقت نفسه، شددت على أن الانفتاح التجاري يجب أن يُسفر عن نصيبٍ متساوٍ من نمو التجارة والفرص الاقتصادية لجميع شرائح المجتمع، ولا سيما النساء والشباب.

31. وأشارت إلى أن عدم المساواة بين الجنسين يقلل من إمكانات الآثار المفيدة للتجارة بالنسبة للمرأة. في جامبيا، تشكل النساء أكثر من 50% من السكان، ولكنهن يمثلن 38% فقط من القوة العاملة. وعلاوةً على ذلك، فإن غالبية الأعمال التجارية في جامبيا هي شركات متناهية الصغر وغير رسمية، ويتألف 80% منها من النساء. يواجه هؤلاء النساء من رائدات الأعمال عوائق في الحصول على التمويل، والمعلومات، والتقنيات الضرورية التي من شأنها زيادة إنتاجيتهن ودخلهن.

32. ونتيجةً لذلك، تلتزم الحكومة الجامبية التزاماً قوياً بتمكين المرأة اقتصادياً، وفقاً لما ذكرته الدكتورة توراي. وضعت جامبيا سياسة وطنية بشأن المساواة بين الجنسين، واستراتيجية لتنمية القطاع الخاص تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين ومعالجة قضايا النوع الاجتماعي. وأشارت الدكتورة توراي إلى أن مبادرة SheTrades لمركز التجارة الدولية والعمل على تمكين المرأة هما أمران حيويان لضمان حصول المرأة على الفوائد من نمو التجارة. وناشدت، نيابةً عن الحكومة الجامبية، مركز التجارة الدولية توسيع نطاق مبادرة SheTrades ليشمل جامبيا.

33. وقالت الدكتورة توراي إن بطالة الشباب، التي بلغت 38%، هي مصدر قلق آخر، لأنها تؤثر سلباً على التماسك الاجتماعي وتشجع الهجرة غير النظامية. وتعاني جامبيا من أحد أعلى معدلات الهجرة غير النظامية، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على التنمية المستقبلية المحتملة للبلاد. وللحد من بطالة الشباب، دخلت جامبيا في شراكة مع الاتحاد الأوروبي ومركز التجارة الدولية لإطلاق مشروع تمكين الشباب (YEP). صُمم المشروع لدعم وتمكين الشباب الجامبيين من خلال خلق فرص العمل أمامهم وتشجيع روح المبادرة لديهم.

34. وقالت الدكتورة توراي: تعمل جامبيا مع مركز التجارة الدولية على تطوير خرائط طريق للشباب والتجارة تربط ما بين فرص الأعمال التجارية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية والشباب المهتمين. كما يوفر المشروع خدمات التدريب المهني وتطوير الأعمال التي تلبي احتياجات الشباب. وأكدت الدكتورة توراي ثقتها في أن مشروع تمكين الشباب وشراكة البلد المستمرة مع مركز التجارة الدولية سيكونان مفيدان، وسيخلقان وظائف نوعية ومستدامة للمساعدة في بناء جامبيا المزدهرة.

خطاب خاص من مفوض الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة

35. افتتح السيد ألبرت م. موشانجا، مفوض الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة في الاتحاد الأفريقي، كلمته بالإشادة بقيادة المديرية التنفيذية جونزاليز لمركز التجارة الدولية، والثناء على المثال الجيد الذي تقدمه في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
36. وودع السفير موشانجا بأن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي برصد التدابير التي يتخذها مركز التجارة الدولية لتعميم وتعزيز المساواة بين الجنسين، وقال إن المفوضية تعزز تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي عند إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية في أفريقيا.
37. كما أثنى على مركز التجارة الدولية لتأثيره الميداني على أرض الواقع، والذي وصفه بأنه يعكس بشكل إيجابي النظام التجاري متعدد الأطراف. وقال إن الربط المباشر بين مشاريع مركز التجارة الدولية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أمرٌ جديرٌ بالثناء، ويساعد على تحقيق أهداف وغايات الاتحاد الأفريقي.
38. وأخبر السفير موشانجا الاجتماع أن برامج ومبادرات مركز التجارة الدولية تعالج القضايا اللازمة لتنشيط اقتصادات الاتحاد الأفريقي. كما أن العمل الذي يقوم به المركز بشأن بناء قدرات التصدير له فوائد هامة محتملة للقطاع الخاص الأفريقي، ويأمل الاتحاد الأفريقي في التعاون مع مركز التجارة الدولية في تنفيذ استراتيجية البلدان الأفريقية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتحسين التجارة والتنافس بين البلدان الأفريقية.
39. قدّم السفير موشانجا بعض التفاصيل عن عدة مشاريع جارية بين مركز التجارة الدولية والاتحاد الأفريقي. يستخدم المرصد الأفريقي للتجارة بيانات التجارة التي يجمعها ويحللها مركز التجارة الدولية، وذلك من خلال بناء منصة لنشر تلك البيانات ذات الصلة بواضعي السياسات الذين يطورون سياسات التجارة البينية الأفريقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المجلس الأفريقي للأعمال، الذي يجري تشكيله حالياً، سيضطلع بجهد مستمر لإنشاء منصة للقطاع الخاص لفتح قناة اتصال بين هذا القطاع وواضعي السياسات من أجل تعزيز التجارة. وسيحفز كلا المشروعين التجارة فيما بين البلدان الأفريقية وسيفيدان في صياغة السياسة العامة لمنطقة التجارة الحرة القارية. كما سيُسهمان في النمو الاقتصادي المستدام ورفع مستويات الدخل.
40. وإلى جانب هذه المشاريع، يتطلع الاتحاد الأفريقي إلى تعاون أوسع مع مركز التجارة الدولية في الجهود الرامية لتنفيذ إطار منطقة التجارة الحرة القارية، ودعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة في القارة، وفقاً لما ذكره السفير موشانجا. ومن شأن الشراكة مع مركز التجارة الدولية حول هذه الأهداف مساعدة الاتحاد الأفريقي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاندماج في سلاسل القيمة العالمية والإقليمية.

خطاب خاص من وزير التجارة والصناعة في ليبيريا

41. بدأ السيد أكسيل م. أدي، وزير التجارة والصناعة في جمهورية ليبيريا، خطابه بالتأمل في التغيرات التي حدثت في العام الماضي. ففي عام 2016، أكملت ليبيريا انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية بفضل مساعدة مركز التجارة الدولية. وبالتعاون مع مركز التجارة الدولية، استطاعت ليبيريا اجتياز عملية التشاور مع أصحاب المصلحة بسرعة ووضع استراتيجيات للوفاء بالالتزامات المحددة في حزمة انضمام البلد.
42. كما قدم مركز التجارة الدولية مساعدة متكاملة لليبيريا في سنّ قانون لتمكين الشركات الصغيرة، وفي وضع استراتيجيات للتصدير تستهدف تحقيق التنوع الاقتصادي وتدعمه، على حد قوله. وبدعم من مركز التجارة الدولية، استطاعت ليبيريا أن تبدأ في إصلاح مناخ أعمالها لجعله أكثر شفافية. كما عملت ليبيريا أيضاً على تحويل قطاعها غير الرسمي بحيث يفيد القطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.
43. وأشار السيد أدي إلى أنه، في عام من التحولات والصعوبات العالمية المتزايدة، كان عمل مركز التجارة الدولية أكثر أهمية من أي وقت مضى. يقدم مركز التجارة الدولية الحلول التي من شأنها تحويل بيئة الأعمال في ليبيريا بحيث تزيد من إنتاجية الاقتصاد غير المرئي وتيسر التمكين الاقتصادي للنساء والشباب.
44. وأخبر السيد أدي الاجتماع أن العمل المبتكر لمركز التجارة الدولية يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتخفيف من وطأة الفقر. من خلال ربط المحلي بالعالمي وتعزيز الخبرات المحلية، يُلمح مركز التجارة الدولية ابتكار الحلول الدائمة ويحقق الأثر الإيجابية. سلط السيد أدي الضوء على تقرير النظرّة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة كأداة مبنية على تصورات ثابتة لمساعدة واضعي السياسات على فهم معلومات القطاع بشكل أفضل. في ليبيريا، استُخدم ذلك لاكتشاف وتطوير قطاع السياحة، والسماح للاقتصاد بالنمو، والتطور، وتحسين حياة الناس.
45. واختتم السيد أدي ملاحظاته بالإعراب عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية جونزاليز ولقيادتها للمركز. وقال إنه مع استمرار دعم مركز التجارة الدولية، يمكن لأفريقيا تحقيق نمو مستدام وشامل يجلب الأمل للأجيال المقبلة.

خطاب خاص من وزير التجارة في باكستان

46. افتتح المهندس خرام داستاجير خان، وزير التجارة في جمهورية باكستان الإسلامية، خطابه بالثناء على التقدم التي أُحرز نحو تحقيق النمو الشامل الذي يولده عمل المركز في مجال بناء القدرات.

47. وذكر السيد خان أن الشراكة الباكستانية مع مركز التجارة الدولية في الفترة من 2004 إلى 2007 أسفرت عن إنشاء مراكز مرجعية تابعة لمنظمة التجارة العالمية في باكستان لزيادة الوعي بين مؤسسات دعم التجارة، والقطاع الخاص، وواضعي السياسات حول قضايا منظمة التجارة العالمية. كما أجرى مركز التجارة الدولية دراسات خلال تلك الفترة لتسليط الضوء على الإمكانيات التصديرية لمختلف قطاعات الاقتصاد الباكستاني.

48. وأخبر السيد خان الاجتماع أنه، منذ عام 2011، تم تعزيز القدرات المؤسسية الباكستانية من خلال برامج مركز التجارة الدولية التي تطوّر دورات إرشادية وتدريبية. كما ساعد الدعم المقدم من مركز التجارة الدولية لجنة المنافسة في باكستان وساهم في تشكيل سياسات تعزيز الصادرات الباكستانية. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد المركز في إصلاح العملية الاستشارية الوطنية، وشجع على إشراك القطاع الخاص في وضع السياسات، وزاد من كفاءة تنفيذ باكستان لاتفاق تيسير التجارة.

49. وفي عام 2017، أطلق مركز التجارة الدولية مبادرة SheTrades في باكستان. وهناك عدة مشاريع أخرى لمركز التجارة الدولية جارية أو قيد التطوير، بما في ذلك خارطة طريق لإصلاحات التجارة والتنمية، ومبادرة قامت بها مقاطعة البنجاب للحد من الحواجز التي تعترض الشركات الباكستانية التي تسعى إلى الاتصال بالأسواق من خلال التجارة الإلكترونية. ويقوم المركز حالياً بالمساعدة في صياغة برنامج يهدف إلى دعم الشركات الريفية الصغيرة والمتوسطة عن طريق زيادة الفرص الشاملة للجنسين في مقاطعتي السند وبلوشستان.

50. وأشار السيد خان إلى أن التجارة الإلكترونية تعيد الآن تشكيل التجارة. ومع ارتباط المزيد من الشركات بالسوق العالمية من خلال تلك التطورات التقنية، تتوفر لدى المجتمعات القدرة على جني فوائد اقتصادية واجتماعية هائلة. وتساعد أعمال بناء القدرات التي يقوم بها مركز التجارة الدولية المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة على التكيف مع بيئة الأعمال المتغيرة والاستفادة من الفرص الجديدة، وقد استفادت باكستان بشكل كبير من دعم مركز التجارة الدولية.

كلمات الوفود

51. أعربت الوفود عن تقديرها لاستمرار تركيز مركز التجارة الدولية على تعزيز التجارة والنمو الاقتصادي الشامل والمستدام، وأشاروا إلى أن هذه الجهود ضرورية للتنمية المستدامة والمساهمة الفعالة من جانب التجارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

52. وأثنت وفود مختلفة على مركز التجارة الدولية لتركيز خطته التشغيلية ومشروع خطته الاستراتيجية على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب العديد من الوفود عن تقديرهم لالتزام مركز التجارة الدولية بالاستدامة، ورحبوا بعمل المركز بشأن التجارة من أجل التنمية المستدامة، ولاسيما خارطة مركز التجارة الدولية للمعايير.

53. وفي إطار تعليقها على التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2016 أعربت عدة وفود عن ارتياحها للنتائج الإيجابية التي تحققت خلال عام 2016، وأشارت إلى أن التقرير أظهر سلسلة من النجاحات فيما يتعلق بالعمل الذي يهدف إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتحسين القدرات التصديرية.

54. كما أثنت الوفود على مركز التجارة الدولية لاستمراره في الاستجابة للطلب المتزايد على الرغم من ضغوط الميزانية. وقد نوهت الوفود إلى بيئة التمويل الصعبة حالياً، وحثت مركز التجارة الدولية على مواصلة جهوده لتنويع آليات تمويله. كما دعت الوفود الممولين الحاليين والجدد إلى زيادة الدعم لمركز التجارة الدولية.

55. وفي معالجتها للهيكلي الداخلي لمركز التجارة الدولية، ركزت الوفود على أن تحسناً كبيراً قد تحقق من حيث الاتساق الداخلي والتقييم، وأعربت عن تقديرها لزيادة تركيز عمل مركز التجارة الدولية على ستة "سلال" مواضيعية. وشجعت الوفود مركز التجارة الدولية على الاستمرار في عملية الإصلاح الداخلي، ومواصلة سعيه لتقديم أدلة أقوى على الأثر الناتج، ومتابعة وضع نظريات أكثر وضوحاً للتعبير، وتحقيق اتساق أكبر بين المشاريع، وتشكيل قاعدة أكثر أمناً للتحويل. وأكدت الدول الأعضاء أنها تتطلع إلى العمل مع مركز التجارة الدولية لزيادة التركيز في الخطة الاستراتيجية الجديدة وكذلك لإثبات أثر الخطة بشكل أفضل.

56. وأثنى العديد من الوفود على المديرية التنفيذية جونز اليز لقيادتها للمركز وعلى موظفي مركز التجارة الدولية لتفانيهم ومهنتهم.

57. وأشاد العديد من الوفود بتركيز مركز التجارة الدولية على البلدان الأقل نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، والاقتصادات الصغيرة والضعيفة، والبلدان في مرحلة ما بعد الصراع، مؤكداً على أن 85% من إسهامات المركز المخصصة لبلدان يعينها ركزت على تلك البلدان ذات الأولوية. وحثت بعض الدول الأعضاء مركز التجارة الدولية على مواصلة العمل في البلدان في مرحلة ما بعد الصراع أو البلدان الهشة، ومواصلة الاستثمار في البلدان الأقل نمواً. وبالمثل، دعت الوفود مركز التجارة الدولية إلى تعزيز الجهود لضمان الاستمرار في تصميم المنجزات خصيصاً لتلائم سياقات العملاء.
58. وشدد العديد من الوفود على أهمية إسهامات مركز التجارة الدولية التي تعزز التجارة بين البلدان النامية والتكامل الإقليمي، مستشهدين بمبادرة الشراكة من أجل الاستثمار والنمو في أفريقيا (PIGA) ومبادرة دعم التجارة والاستثمار الهندي في أفريقيا (SITA) كأتمثلة.
59. وهنأ عدد من الدول الأعضاء مركز التجارة الدولية على تعاونها مع مختلف الشركاء، وعلى عمله لإشراك وتعزيز أوجه التآزر بين القطاع الخاص والجهات الحكومية الفاعلة. كما أثنت الوفود على دور مركز التجارة الدولية كشريك موثوق به، ومنفتح، وشفاف في مجال التجارة والتنمية، وشجعت الوفود المركز على مواصلة تعميق شراكاته القائمة.
60. وفيما يتعلق بالتركيز المواضيعي لمركز التجارة الدولية، سلطت الوفود الضوء على العمل الهام المتعلق بالتنمية سلاسل القيمة، والقدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الصادرات وتنويعها، والمساعدة الفنية بشأن التدابير غير الجمركية، وتيسير التجارة ولا سيما لتنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة. طلبت بعض الوفود أن يحصل العمل على تطوير مؤسسات دعم التجارة والاستثمار على دعم تكميلي من أجل تقديم خدمات أفضل للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تهملها عادةً مؤسسات دعم التجارة والاستثمار.
61. وأشادت عدة دول أعضاء بالجهود التي يبذلها مركز التجارة الدولية لربط الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ولا سيما تلك التي تُشرك النساء والشباب، بسلاسل القيمة الدولية. وأثنت الوفود على مشاركة مركز التجارة الدولية في اليوم الأول للشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، مشيرةً إلى الدور الذي تلعبه تنمية تلك الشركات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي حين أكدت الوفود على أن عمل المركز الذي يدعم الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ينبغي أن يظل من الأولويات، فقد أوصى أحد الوفود بشكل خاص بأن يسعى مركز التجارة الدولية لتحسين الصلة بين دعم تلك الشركات ومساعدة البلدان النامية على استخدام الأفضليات التجارية على نحو أفضل.
62. كان هناك دعم واضح لعمل مركز التجارة الدولية بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة والمساواة بين الجنسين. وأبرز العديد من الوفود عمل مبادرة SheTrades، حيث أعربوا عن دعمهم للمبادرة ولدورها في تمكين المرأة اقتصادياً. وطلبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية، إلى جانب وفود أخرى، من المركز توسيع نطاق مبادرة SheTrades لتشمل بلداناً إضافية.
63. وفي معرض تناولها لخدمات ومنتجات مركز التجارة الدولية، أشادت الوفود بفائدة أدوات تحليل السوق، وإطلاق آلية ePing، والدعم الحاسم لمؤسسات دعم التجارة والاستثمار، وعمل مبادرة الأزياء الأخلاقية. وقد تمت الإشادة بطبيعة السلع العامة للعديد من منتجات مركز التجارة الدولية، حيث أنها تسمح لمركز التجارة الدولية بالوصول إلى الشركات المتناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة المتنوعة بغض النظر عن موقعها. وطلبت الوفود الفرصة لمواصلة العمل بأدوات مثل خريطة إمكانات التصدير وأكاديمية التجارة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
64. كانت طبعة 2016 من تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي ركزت على المعايير واللوائح، محل ترحيب من الدول الأعضاء، حيث أثنى العديد من الوفود على مركز التجارة الدولية للتحليلات والتوصيات عالية الجودة التي تضمنها التقرير.
65. وكان هناك تقدير لعمل المركز على تشجيع السياحة، وأشارت الوفود إلى تحقق نتائج مُرضية من المشاريع السياحية. وذكر العديد من الوفود أن هذا القطاع يتضمّن إمكانات كبيرة لمشاركة مركز التجارة الدولية بشكل أوسع. طلبت إحدى الدول الأعضاء مساعدة إضافية لتطوير السياحة وإدارة الوجهات السياحية.
66. وسلط العديد من الوفود الضوء على إنجازات المركز في مجال التجارة الإلكترونية وتعزيز الاقتصاد الرقمي، وأشاروا إلى أهمية هذا العمل في مساعدة البلدان النامية على الانخراط في التقنيات الجديدة. وحثت إحدى الدول الأعضاء مركز التجارة الدولية على تعزيز دعمه للتدريب والمشاركة في الاقتصاد الرقمي عبر الإنترنت.
67. أثنى أعضاء المجموعة الاستشارية المشتركة على التزام المركز بتقديم حلول مبتكرة. وأعربوا عن تقديرهم لتركيز المركز على الابتكار، سواءً في تشغيل أعماله أو كوسيلة لإشراك رواد الأعمال. كما أثنوا على مركز التجارة الدولية لعمله في مجال تطوير حلول مبتكرة لدعم المهاجرين من خلال التجارة، والاقتصاد الرقمي، والمشاركة في سلاسل القيمة. واقترح أحد الوفود مواصلة النظر في

تحقيق التآزر بين عمل مركز التجارة الدولية والصلة القائمة بين التنمية والمساعدة الإنسانية. وسلطت الوفود الضوء أيضاً على الدور الذي يمكن أن تلعبه جهود مركز التجارة الدولية لإشراك الشباب في التخفيف من الهجرة غير النظامية.

68. وحث العديد من الوفود الدول الأعضاء على مواصلة دعمهم لمركز التجارة الدولية، وعلى وجه الخصوص المساهمة بأموال غير مخصصة للسماح للمنظمة بالتخطيط للمستقبل.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي

69. قدم السيد ميغيل جيمينيز-بوننت، رئيس وحدة التقييم المستقلة (IEU)، التقرير التجميعي للتقييم السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2017، والذي تضمن ملخصاً لنتائج العام الماضي. الغرض من التقرير هو تجميع الدروس المستفادة وتقديم التوصيات إلى الإدارة ومديري المشاريع بمركز التجارة الدولية بشأن العمليات المستقبلية. يُخصّص أحد فصول التقرير للنتائج المتعلقة بتطوير سلاسل القيمة الزراعية.

70. ويتضمن التقرير 23 تقييماً للمشاريع. أُدرجت تقييمات للأداء لكل معيار من معايير التقييم الخمسة: الأهمية، والفعالية، والكفاءة، والاستدامة، والأثر، وللمسائلتين المتداخلتين المتمثلتين في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويسمح ذلك بإجراء مقارنات على مستوى الشركات.

71. أكد السيد جيمينيز-بوننت أن النتائج بشكل عام كانت إيجابية، وأن المنظمة تسير على الطريق الصحيح من حيث نهجها الأساسي في مجال الأعمال والإدارة. وتشير التقييمات إلى أن مشاريع مركز التجارة الدولية حققت نتائج قوية، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لدرجة التقييم 4.7 على مقياس من 1 إلى 6 في التقييمات الخارجية والداخلية العشرة.

72. وتتعلق هذه النتائج أساساً بمجالين هما: استراتيجية المشروع وخدمات المشروع، حيث تم رصد التقدم المُحرز والممارسات الجيدة وتحديد الفرص المتاحة للتحسين. وفيما يتعلق باستراتيجية المشروع، لوحظ أن المشاريع الجديدة حازت على درجات تقييم أعلى مقارنةً بالمشاريع القديمة، مما يُشير إلى أن النهج البرنامجي يجري إدماجه تدريجياً في تصميم المشاريع الجديدة. وشدد السيد جيمينيز-بوننت على أنه لا يزال من المهم لمديري المشاريع استخدام نظريات التغيير على مستوى المشروع والطرق المنهجية للتحقق وضمان الجودة. وتوصي التقييمات باعتبار رصد المشروع وإعداد تقاريره "مهمة أساسية، ومُسندة، ومُدرجة في الميزانية"، نظراً لكون الرصد الجيد للمشاريع لا يزال يمثل تحدياً جماعياً.

73. وفيما يتعلق بخدمات المشاريع التي يقدمها مركز التجارة الدولية للعلاء، أكد السيد جيمينيز-بوننت أن التقييمات أكدت الميزة النسبية الواضحة لمركز التجارة الدولية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في جهودها الرامية إلى تدويل أنشطتها. ومن الواضح أيضاً أن هذه الخدمات توفر فرصاً إضافية لمركز التجارة الدولية لزيادة استجابته على المستوى الفُطري. وشملت التوصيات ما يلي: زيادة التركيز على التقييم المستمر لاحتياجات وقدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ ووضع تقييم للاحتياجات يراعي النوع الاجتماعي بوضوح؛ ومواصلة العمل على تعزيز قدرات مؤسسات دعم التجارة والاستثمار؛ ووضع خطة واقعية لمدة ثلاث سنوات لبناء قدرات مؤسسات دعم التجارة والاستثمار؛ والعمل على تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص للاستفادة من قدراته التسويقية.

74. وقال السيد جيمينيز-بوننت إن وحدة التقييم المستقلة طبقت نظاماً للتقييم يتألف من ثلاثة مستويات ويتطلب إخضاع جميع مشاريع مركز التجارة الدولية لشكل من أشكال التقييم. كما يشمل النظام المكوّن من ثلاثة مستويات نشر مبادئ مركز التجارة الدولية التوجيهية للتقييم والتي سيستخدمها موظفو المركز وممارسو المعونة من أجل التجارة، وإعداد دورة عن التقييم على الإنترنت لتدريب موظفي مركز التجارة الدولية وتزويدهم بمهارات التقييم والرصد بشكل أفضل. وذكر أنه تم مؤخراً إطلاق أول تقييم على مستوى المؤسسة لتقييم أداء مركز التجارة الدولية في مشاركته في نظام "توحيد الأداء" بالأمم المتحدة.

75. وأخيراً، أفاد السيد جيمينيز-بوننت، أن تقييماً رسمياً للأثر أُجري في عام 2016 على مشروع الصندوق الاستثماري الهولندي في أوغندا - المرحلة الثانية (NTF II Uganda) كُشف عن أدلة على أن المشروع قد أدى إلى آثار طويلة الأجل على مستوى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات دعم التجارة والاستثمار، ومناصرة السياسات. وقد استُخدم هذا التقييم كدراسة تجريبية لاختبار وتكييف أساليب تقييم الأثر لدى مركز التجارة الدولية.

76. واختتم السيد جيمينيز-بوننت عرضه بالتأكيد على أن وحدة التقييم المستقلة مُكرّسة لدمج ثقافة التقييم التي تعزز المساءلة والتعلم بشكل كامل في مركز التجارة الدولية.

عرض موجز للخطة الاستراتيجية لمركز التجارة الدولية للفترة 2018-2021

77. قدم السيد جون جيليز، الاستشاري الأول بمركز التجارة الدولية والمعني بالتخطيط الاستراتيجي والشراكات، الوثيقة الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية لمركز التجارة الدولية للفترة 2018-2021، بعنوان طرق التجارة للتنمية المستدامة. وأكد السيد جيليز أن الوثيقة تتماشى

مع هدف مركز التجارة الدولية المتمثل في المساهمة في أهداف التنمية المستدامة من خلال التجارة. كما أنها تحدد الأهداف المستقبلية، والتغييرات القادمة، والتوجه المستقبلي للمنظمة.

78. تضمّنت عملية وضع الخطة الاستراتيجية مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء، والعملاء، والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وقال السيد جيليز إن صياغة الخطة الاستراتيجية تسترشد بالنظر في العديد من التحديات والاتجاهات الحالية في بيئة التجارة العالمية.

79. ولتنفيذ استراتيجيته الجديدة، سيعطي مركز التجارة الدولية الأولوية لتحليلات النتائج والأثر وسيزيد من تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وستكون للتعبة المستدامة للموارد أهمية حاسمة في تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية.

80. وتهدف الخطة الاستراتيجية الجديدة إلى تركيز عمل مركز التجارة الدولية مع عملائه، وذلك باستخدام نهج مصممة خصيصاً لكل بلد تستجيب للاحتياجات والإمكانات التجارية المحددة لذلك البلد، وفقاً لما ذكره السيد جيليز. ومن خلال إقامة شراكات جديدة، والاستفادة من المزايا النسبية لمركز التجارة الدولية، وتطوير منصات تمويل جديدة، سيكون بمقدور مركز التجارة الدولية تحسين قدراته على تحقيق نتائج التجارة التي تسهم في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

الجلسة الختامية

موجز ختامي من رئيسة الدورة

81. عرّضت رئيسة الدورة السفيرة ماري فرانسيس ليسون تقريرها عن أعمال الدورة.

82. شكرت السفيرة الأمين العام للأونكتاد، والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية، والمديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية والضيوف الخاصين السيد ألبرت م. موشانجا، والدكتورة إيساتو توراي، والسيد خورام داستجير خان، والسيد أكسيل أدي على كلماتهم التي تضمّنت أفكاراً ثابتة، مشيرةً إلى أن العروض التي قدّمها أرست الأساس لإجراء مناقشة مثمرة. وأشارت السفيرة ليسون إلى أن رؤساء منظمة التجارة العالمية والأونكتاد شددوا على أهمية العمل التكاملية بين منطقتيهما ومركز التجارة الدولية لتسهيل التجارة وتحقيق أهداف المعونة من أجل التجارة في إدماج السكان المحرومين من الخدمات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأضافت أن الضيوف الخاصين قدّموا أمثلة ثلاثم السياقات للتحديات التي تواجهها مجتمعاتهم، وأكدوا على أثر المساعدة التي يقدمها مركز التجارة الدولية في التغلب على تلك العقبات وفي تعزيز التمكين والنمو الاقتصاديين واستدامتهما.

83. وأكدت السفيرة ليسون على الإنجازات العديدة التي حققتها مركز التجارة الدولية في عام 2016، مشيرةً إلى أن المنظمة حافظت على درجة عالية من الإنجاز، وواصلت التركيز على النمو الشامل وبناء القدرات - ولاسيما من خلال مبادرات تمكين الجنسين وتمكين الشباب. وقد أثنت الوفود على مبادرة SheTrades لإسهاماتها الكبيرة في تمكين المرأة، ورأى العديد من الوفود إمكانات قوية لتوسيع نطاق تلك المبادرة. وعلاوةً على ذلك، فقد أثبت إنشاء آلية ePing للتنبيه عبر الإنترنت، وخرائط الوصول إلى الأسواق، والأكاديمية التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة قدرة المركز على اكتشاف طرق مبتكرة لتوسيع فرص الوصول إلى الأسواق وحفز النمو.

84. كما قالت إن وفوداً كثيرة سجّلت إعجابها بأثر مركز التجارة الدولية ودعت إلى تمويلٍ متواصلٍ وأكثر قابلية للتنبؤ به لتلك المنظمة، وأعلنت أن وفوداً من الصين وفنلندا وألمانيا قد أعلنت عن التزاماتها ومساهماتها المستقبلية لمركز التجارة الدولية. وشجّع منسق مجموعة المانحين (المملكة المتحدة) مركز التجارة الدولية على مواصلة الابتكار، بما في ذلك من خلال المزيد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وأعرب العديد من المانحين عن تقديرهم للإصلاحات الداخلية التي يشهدها مركز التجارة الدولية، وشددوا على أهمية مواصلة العمل على رصد الأثر وتقييمه، وعلى نظريات التغيير، وعلى إقامة شراكات إضافية.

85. تضمّن التقرير التجميعة للتقييم السنوي ملخصاً للرؤى المستخلصة من التقييمات الداخلية والخارجية لعمل مركز التجارة الدولية في عام 2016، بحسب السفيرة ليسون. وستساعد تلك المعلومات مركز التجارة الدولية على مواصلة تحسين إنجازاته وتعزيز المساهمة أمام كلٍ من المانحين والبلدان المستفيدة. وبالإضافة إلى ذلك، قدّم عرض موجز للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وستكون ردود الفعل من الوفود والدراسة الاستقصائية ذات الصلة على الإنترنت ضرورية لوضع استراتيجية فعّالة للسنوات المقبلة، وفقاً لما ذكرته السفيرة ليسون للاجتماع.

86. وختمت السفيرة ليسون كلمتها بقولها إن المناقشات التي دارت في جلسة المجموعة الاستشارية المشتركة كانت بمثابة أدلة إيجابية على التزام مركز التجارة الدولية بالمشاركة والتأثير. ووجهت الشكر للمؤيدين والمستفيدين على التزامهم المستمر بمركز التجارة الدولية ودعمهم له.

مركز التجارة الدولية هي وكالة مشتركة بين منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

ITC
54-56, rue de Montbrillant
1202 Geneva, Switzerland

عنوان الشارع:

ITC
Palais des Nations
1211 Geneva 10, Switzerland

العنوان البريدي:

+41-22 730 0111 هاتف رقم:

+41-22 733 4439 فاكس رقم:

itcreg@intracen.org البريد الإلكتروني:

<http://www.intracen.org> الموقع على الإنترنت:

طُبع بواسطة خدمة الطباعة الرقمية التابعة لمركز التجارة الدولية على ورق صديق للبيئة (بدون الكلور)، وباستخدام أحبار من أصل نباتي. المطبوعات قابلة لإعادة التدوير.

